

Distr.
LIMITED

E/CN.16/1997/L.1/Add.1
15 May 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
الدورة الثالثة
جنيف، ١٢-١٦ أيار/مايو ١٩٩٧
البند ٢ من جدول الأعمال

موضوع فني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتعلقة بالتنمية

مشروع تقرير

المقرر: السيدة مارينا رانغا (رومانيا)

الفصل ...

ملخص المناقشة الذي أعده الرئيس

١- ركّز الفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصال المتعلقة بالتنمية، في تقريره واستنتاجاته، على مشاكل الحصول على هذه التكنولوجيات وآثارها في البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وقد أفضى عمل الفريق العامل إلى إعداد ورقتي معلومات أساسية بالإضافة إلى تقريره. عُنيت ورقة المعلومات الأساسية الأولى بالسيناريوهات الخاصة بتنمية وآثار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وتمثلت ورقة المعلومات الأساسية الثانية في تحليل مستفيض ومتعمق لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بناء المجتمعات المتميزة بالمعارف الابتكارية، ويمكن أن يستخدم هذا التقرير الثاني كمرجع يصلح لجهات منها أفرقة العمل الوطنية التي يوصي بها الفريق العامل.

٢- وبعد النظر في الحجج والشواهد المتعلقة بنموذج نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وآثارها في البلدان، خلص الفريق العامل إلى فرضيات أساسية مؤقتة كانت مرتكزاً للتوصيات التي تقدم بها إلى اللجنة. وهي الآتي ذكرها: (١) أن امكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تجاوزت إلى حد بعيد آثارها حتى الآن، وبالرغم من أن تكلفة الهياكل الأساسية العالمية للمعلومات، قد تكون، في الأجل القصير، عالية إلا أن المحتمل أن تكون تكلفة عدم الانضمام، في الأجل الطويل، أعلى بكثير. ولذلك ما من بديل هناك بالنسبة للبلدان النامية سوى الحصول على هذه التكنولوجيا والانضمام إلى الهياكل الأساسية العالمية الناشئة للمعلومات؛ (٢) وهناك الحاجة الداعية إلى المشاركة النشطة من جانب القطاع الخاص في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال، على الرغم من أنه في البلدان التي لم يزل القطاع الخاص فيها في مرحلته الأولى من التنمية، قد يلزم أن تكون هناك شراكات بين القطاعين العام والخاص لتسريع عملية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها على النحو الفعال؛ (٣) تحتل البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انطلاق مواقع انتقال جد مختلفة على صعيد تطوير كل منها لهياكله الأساسية الوطنية للمعلومات.

٣- واقترح الفريق العامل أربعاً من التوصيات الهامة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالبلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال فيما يخص تطوير وتعزيز استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وهي الآتي ذكرها: (١) أنه يتعين على كل بلد نامٍ وكل بلد يمر اقتصاده بمرحلة انتقال أن يضع استراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وينبغي أن يتم، حيثما تكون هذه الاستراتيجيات موجودة بالفعل إعادة النظر فيها لتأمين مراعاتها المبادئ التوجيهية التي اقترحها الفريق العامل؛ (٢) ينبغي أن تتخذ الحكومات الوطنية التدابير اللازمة لإنشاء فريق عمل أو لجنة أو التأكيد من وجود كيان منوط بوضع المبادئ التوجيهية للاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ (٣) ينبغي لكل مؤسسة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تستعرض تمويل وإنتاج واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تدخل في نطاق مسؤوليتها؛ و(٤) ينبغي للأونكتاد أن يعد دراسة تُقدّم إلى الدورة المقبلة للجنة عن آثار الأشكال الجديدة لتوليد الدخل بالتركيز بوجه خاص على الأشكال التي تنطوي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الممكن أن تدعم الأهداف الانمائية الاجتماعية والاقتصادية.

٤- وتم التشديد من قبل بعض الأعضاء على أن التوصيات والمبادئ التوجيهية وإن كانت ذات علاقة وثيقة بالموضوع، إلا أنها تفتقد ما يلزم من تركيز وتحديد لتنفيذها على النحو الفعال. وقد تفتقر بعض البلدان النامية ولا سيما أقل هذه البلدان نمواً إلى الموارد المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ المبادئ التوجيهية والتوصيات المقترحة دون دعم متضافر من المجتمع الدولي. ويتعيّن توجيه عناية جادة بالنواحي التمويلية لانضمام البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال إلى الهياكل الأساسية العالمية للمعلومات. وأبلغ أحد الأعضاء تعقيباً على هذا التعليق أن اللجنة تقوم بإعداد ثلاث دراسات تتعلق بحشد الموارد مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبالتحديد تمويل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجالات ثلاثة هي الهياكل الأساسية المكرسة للبحث، والتعليم والصحة وسوف تُستكمل التقارير وتعمم في الوقت المناسب.

5- وشدد أعضاء عديدون على الحاجة إلى النظر بإمعان في النشر الأوسع نطاقاً لعمل الفريق العامل واللجنة على العموم. وهناك قناة ممكنة لنشر النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي يضعها الفريق العامل ألا وهي الموقع الشبكي على الانترنت. وحيث أن الوصول إلى الانترنت، من ناحية أخرى، هو وصول متّسم بالمحدودية في معظم البلدان النامية، فلا بد من توجّه سبل نشر تقليدية أخرى.

6- وعلى الرغم من أن "الفرصة السانحة" التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة مسلم بها على نطاق واسع إلا أن التحديات التي تواجهها البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال تحديات عديدة والتصدي لها يقتضي بذل جهود متضافرة على المستويين الوطني والدولي. وخلص الفريق العامل إلى أن الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة يقتضي من الدول تطوير استراتيجياتها الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبناء مهارات وطنية وقدرة تكنولوجية وقدرة تنظيمية ومؤسسية. ومن شأن هذا أن يتطلب تقييماً للتكنولوجيا في كل بلد بغية تحديد نقطة انطلاقها واحتياجاتها من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- - - - -